[104] محمد وعدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن مالك بن اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) (1)، وفي التهذيب باسناده عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب (2) مثله. وفي الفقيه: روى الحسن بن محبوب.. إلى آخره (3). وغير خفي على الناظر الناقد أن المشايخ اخرجوا الخبر من كتاب الحسن ابن محبوب الشيخ الجليل الذي هو احد الاركان في عصره، وتعد كتبه في الاصول التي لا مسترح (4) لاحد في الطعن في الخبر المودع فيها، مضافا الى كونه من اصحاب الاجماع الذين لا ينظر إلى سند الخبر الذي صح صوره عنهم، كما في المقام، مع تصريح العلامة في المختلف (5) والشهيد في الدروس (6) والشرح (7) بصحته. وفي الارشاد: ولو خلف الكافر اولادا صغارا لا حظ لهم في الاسلام (8) وابن اخ وابن اخت مسلمين فالمراث لهما دون الاولاد، ولا انفاق على رأي (9). قال الشهيد في الشرح: " وما أفتي به هنا قول ابن ادريس رحمه ا

_____ (1) الكافي 7: 143 / 1. (2) تهذيب الاحكام 9: 368 / 1315. (3) الفقيه 4: 245 / 788. (4) كذا، وفيه استظهار: لامسرح، وقد تقدم ويأتي مثله. (5) مختلف الشيعة 5: 188 - 189. (6) الدروس: 254. (7) شرح الارشاد للشهيد الاول: لم نحصل عليه، واسمه: غاية المراد في شرح نكت الارشاد. انظر الذريعة 16: 17. (8) قال الشهيد في غاية المراد: " قوله: لا حظ لهم في الاسلام، يريد انه ليس لهم ام مسلمة، إذ لو كانت لاتبعوها " - عن هامش الارشاد -. (9) ارشاد الاذهان إلى احكام الايمان للعلامة الحلي 2: 127 (*). _____